

التحليل الجغرافي لمستويات الامن وعلاقتها بالامن بالامن الصحي العراقي في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. شيماء محمد جواد
الجامعة المستنصرية- قسم الجغرافية

مريم صباح مظلوم
تربية الكرخ الاولى

مستخلص البحث:

هناك علاقة بين الامن الصحي ومستويات الامن (الامن الوطني ، الامن الانساني) في ظل جائحة كورونا يهدف هذا البحث الى بيان تلك العلاقة بينهما من خلال تسليط الضوء على ماهية العلاقة بين الامن الصحي والامن الانساني كذلك توضيح دور الامن الصحي في اطار الامن الانساني في ظل جائحة كورونا، فضلا عن ابراز منظومة الامن الوطني الشاملة وتأثير الجائحة على الامن الصحي وسياسات الامن الوطني العراقي .

الكلمات المفتاحية : الامن ، فيروس، كورونا ،الامن الصحي.

بحث مستل من رسالة

(التحليل الجغرافي لمستويات الامن وعلاقتها بالامن بالامن الصحي العراقي في ظل جائحة كورونا)
المقدمة:

يعتبر الامن الصحي للمواطن أحد أهم مرتكزات الامن الشامل للمجتمعات الانسانية عامة ولذلك فإن كل دول العالم تعتبر مهمة العناية بصحة مواطنيها من اعظم اولوياتها لانها قضية لا تحتل الجدل فوق طاقة المواطن وقدرته على مواجهة عوارض الزمن القادم لا محال قسمت اغلب الدراسات الامنية الى شكلين او نوعين هما الامن السلبي ، الذي يعني محاولة المرء اتقاء الشر وهو امن الانسان الناتج عن الخوف من العدوان والظلم والفقر والجهل والمرض اما الشكل الثاني فهو الامن الايجابي ، الذي يتمثل بقيام الانسان في السعي المستمر والمتواصل للحصول على حقوقه وتحسين احواله وتأمين مستقبله وضمان كل متطلباته وهذين الشكلين متصلين اتصالا وثيقا فهما وجهان لعملة واحدة .

مشكلة البحث : تكون وفق الاتي:

ما التحليل الجغرافي لمستويات الامن وعلاقتها بالامن الصحي في ظل جائحة كورونا

فرضيات الدراسة:

توجد علاقة مترابطة بين الامن الصحي والامن الانساني، رغم سلبيات جائحة كورونا الا انها اعادت النظر في معايير قوة الدولة من خلال التركيز على الامن الصحي وتوسيع أدوار المؤسسات الامنية والخدمية .

هدف الدراسة :

ان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير جائحة كورونا على مستويات الامن (الوطني، الانساني)

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة على استخدام بعض المناهج لغرض تحقيق اهداف الدراسة ومنها المنهج الوظيفي ،اذ يعمل على ابراز دور الدولة العراقية ووظيفتها في تحقيق الامن الصحي من عدمه ، والمنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل قوة الدولة في مواجهة تأثير الجائحة على المجتمع العراقي

حدود الدراسة:

تنقسم حدود الدراسة الى قسمين :

1. الحدود المكانية : متمثلة بدولة العراق اذ يحدها من الشمال تركيا، ومن الشرق ايران ، ومن الغرب سوريا والاردن ، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية والكويت . اما فلكياً فيقع العراق بين دائرتي عرض (29°-37°) شمالاً ، وخطي طول (38°-48°) شرقاً .

2. الحدود الزمانية: اما الحدود الزمانية للدراسة فقد تم تحديدها بالعام (2019-2022)

اولاً / الامن الانساني**1- مفهوم الامن الانساني :**

ظهر مفهوم الامن الانساني لأول مرة في المواثيق الدولية عن طريق تقرير برنامج الامم المتحدة عام 1994 حيث تم تعريفه على انه انتقال من مرحلة تأمين " الدولة " الى مرحلة تأمين " الفرد " نفسه من مخاطر عدة كالجوع والامراض والابوة والارهاب وغيرها ⁽¹⁾ ، غير ان الامن الانساني لا يقصد به ان يحل محل امن الدولة وبدلاً من ذلك فإن علاقتهم متكاملة ، و ان الامن الانساني وأمن الدولة يعزز كل منهما الآخر ويعتمد على بعضهما البعض ومن دون الامن الانساني لا يمكن تحقيق امن الدولة والعكس صحيح فمعظم المسائل المتعلقة بتعزيز الامن الانساني ومنها الجانب الصحي يتطلب تعزيز دور الدولة ومواردها ⁽²⁾ ، وقد صاغ الامين العام السابق للأمم المتحدة تعريفاً للأمن الانساني بأنه: "ابعد من غياب العنف المسلح فهو يشمل على حقوق الانسان والحكم الرشيد والحصول على فرص التعليم ، والرعاية الصحية ، والتأكيد على ان كل فرد لديه الفرصة والقدرة لبلوغ احتياجاته الخاصة" ⁽³⁾ ، وهناك العديد من التعاريف المتعلقة بالامن الانساني اذ نجد منها من ربط بين الامن الانساني وموارد انعدام هذا الامن مثل ومنها ما جاء به المصادر امارتيان المفكر الاقتصادي والذي عرفه على انه الحد من اوجه انعدام الامن التي تبثلى بها حياة البشر والتخلص منها

(¹) باسل علي عباس ، جانحة تهدد السلم الدولي ، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد (56) ، 2020، ص120.

(²) كيت كروز ، الامن الانساني في العالم العربي كيف يبدو الى ملاحظ خارجي ، اوراق مختارة ، المؤتمر الدولي للأمن الانساني ، عمان – الاردن ، 2005 ، ص76.

(³) بوننتكة محمد امين، رباح عبد الكريم ، واقع الامن الانساني في الدول العربية في ظل التحولات الدولية الراهنة : دراسة حالة الجزائر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الطاهر مولاوي بسعيدة، الجزائر ، 2016، ص8.

ان امكن وهو يتعارض مع فكرة امن الدولة التي تركز على صون وسلامة الدولة وقوتها ومن ثم امن الدولة يرتبط ارتباط غير مباشر بأمن البشر الذين يعيشون في الدولة ⁽¹⁾ .

2- العلاقة بين الامن الصحي والانساني في ظل جائحة كورونا

للأمن الانساني سبعة فئات او ابعاد حسب تقرير التنمية البشرية لسنة 1994 وهي كالتالي:- وموضحة في مخطط (1)

1. الامن السياسي : ويعني التمتع بالحقوق المدنية والحرية العامة.
 2. الامن الغذائي : يعني ضمان مصادر الغذاء .
 3. الامن الصحي : ضمان الحماية ضد الامراض
 4. الامن الشخصي : الحماية ضد التعذيب ، الحرب ، العنف المحلي ، وجرائم تعاطي المخدرات ⁽²⁾.
 5. الامن الاجتماعي: هدفه المحافظة على كل ما يتعلق بالانسان من عادات وتقاليده وتوفير الجوانب التربوية والصحية .
 6. الامن البيئي: يهدف للعمل على توفير بيئة امنة بعيدة عن المخاطر والامراض والكوارث الطبيعية.
 7. الامن الاقتصادي: يتضمن توفير مستلزمات الحياة كافة واشباع الحاجات ⁽³⁾.
- وبذلك يعد الامن الصحي احد ابعاد الامن الانساني والذي يعني ، توفير الرعاية الصحية والدواء لجميع افراد الدولة دون تمييز والعمل على الحد من انتشار الوبئة والامراض ⁽⁴⁾ .

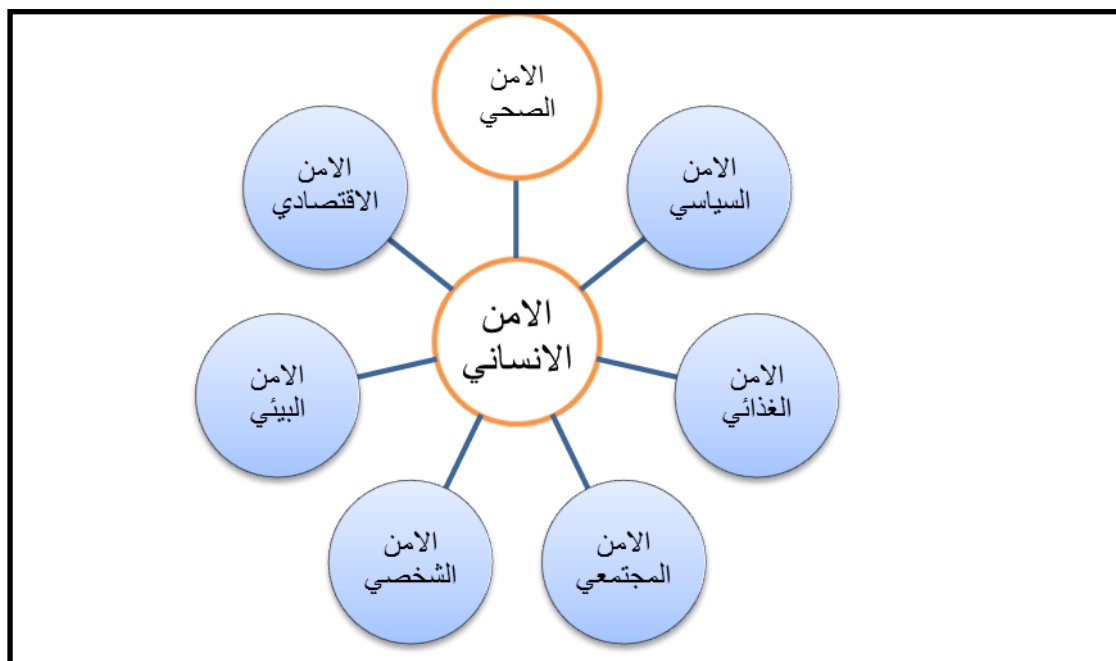
(1) نبيل الحسني ، الامن الانساني في خلافة الامام علي (ع) دراسة مقارنة بين مفاهيم القران والعترة ومفاهيم الامم المتحدة روى نظرية أم وسائل تطبيقية ، ط 1 ، كربلاء المقدسة ، مؤسسة علوم نهج البلاغة ، 2016 ، ص 24-25.

(2) مها رحيم سالم ، شبكة الحماية الاجتماعية والامن الانساني في العراق في اطار السياسة الاجتماعية ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد (23) ، العدد (4) ، 2012 ، ص 1136.

(3) اسماء محمد فريد ، الامن القومي ، منشورات مفاهيم الاسس العلمية للمعرفة ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، مصر- القاهرة ، 2008 ، ص 4.

(4) نسرین سالم ، الاع بن مساهل ، انعكاسات المهددات الراهنة للأمن الانساني على الدول المغاربية : دراسة في تداعيات التهديد الوبائي كورونا ، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد (3) ، العدد (3) ، الجزائر ، 2020 ، ص 126.

مخطط (1) (ابعاد الامن الانساني حسب تقرير التنمية البشرية لسنة 1994)



المصدر/ مها رحيم سالم ، شبكة الحماية الاجتماعية والامن الانساني في العراق في اطار السياسة الاجتماعية ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد (23) ، العدد (4) ، 2012 ، ص1136. و ان تداعيات جائحة كورونا تؤكد على ضرورة الاهتمام بشدة بأبعاد الامن الانساني بما يحوي من أمن صحي ، بيئي ، غذائي ، مائي..الخ، سواء على المستوى الوطني ام على المستوى الدولي (1) ، وفي ضوء ما تقدم حدد تقرير التنمية البشرية الصادر في عام 2003 أربع قضايا صحية ترتبط بشكل مباشر بمفهوم الامن الانساني في بعده الصحي وهي:

1. حجم عبء المرض في الحاضر والمستقبل .
2. الحاجة الملحة التي يفرضها الشأن الصحي بضرورة التحرك السريع لمواجهة ما يهدده.
3. عمق ومدى تأثير الشأن الصحي على المجتمع.
4. العوامل الخارجية التي يمكن لها ان تكون سبباً أو مؤثراً على بعض الامراض أو صحة الافراد والاماكن (2) .

(1) سهيلة هادي ، تداعيات ازمة كورونا واستراتيجيات مواجهتها ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، 2020 ، ص13

(2) عقابي خميس ، الامن الصحي العالمي بعد انتشار فيروس كورونا : التحديات والسيناريوهات المستقبلية ، مجلة الابحاث القانونية والسياسية ، المجلد (3)، العدد (1) ، الجزائر ، ص354.

وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم مصادر تهديد الأمن الانساني الى نوعين الاول يتمثل بالتهديد الداخلي الذي ينبع من داخل الدولة ومنها (الفقر والحرمان والنزعات الداخلية) ، اما النوع الثاني من مصادر تهديد الأمن الانساني فيأتي من خارج الدولة نفسها ولا تمتلك الدولة القدرة على مواجهتها بمفردها ومنها التلوث البيئي ، وانتشار اسلحة الدمار الشامل ، والارهاب الدولي ، والجريمة المنظمة ، وكذلك الامراض المعدية مثل فيروس كورونا ، الذي اصبح من الامراض العالمية المهددة لحياة البشر ، و يرى المحللون الامنيون انه يجب ان يكون الرد على كل التهديدات الداخلية والخارجية الموجودة على مسافات مختلفة والتي تلحق الضرر بالافراد او المجتمع ، وهذا ما يجعل الأمن الانساني من القضايا العالمية والكونية اكثر من كونها قضية داخلية ، لذلك اهتمت الجغرافية السياسية بالأمن الصحي باعتباره مقوم اساسي من مقومات الدولة ⁽¹⁾ ، فبعد الاطلاع على جوهر هذا المفهوم فضلاً عن وجهات النظر المتعددة الساعية لوصفه ، مع ابرز ابعاده السبعة ، وكذلك القضايا الصحية المتعلقة بالأمن الانساني التي اقرها المؤتمر اعلاه و خلاصة ذلك يمكن للباحثة ان تعرف الأمن الانساني بأنه:

هدف جماعي يشترك فيه الافراد غايتهم التحرر من التهديدات الشاملة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية .

ثانياً/الأمن الوطني

1 :- مفهوم الأمن الوطني

يعد مصطلح الأمن الوطني من المصطلحات المهمة في الجغرافية السياسية وليس من المبالغة القول ان غاية الجغرافية السياسية هو دراسة وتحليل مقومات الدولة لغرض الوصول الى النقطة الجوهرية التي تعزز سيادتها وامنها الوطني ⁽²⁾ ، اذ يتفق العديد من الباحثين على الحداثة النسبية للدراسات المتعلقة بظاهرة الأمن الوطني كظاهرة علمية وكمستوى للتحليل ، حيث انه لا يوجد اجماع حول معرفة متى استخدام هذا المصطلح فعلياً لأول مرة بشكله المعاصر ، اذ يرى المؤرخ البريطاني في جامعة كامبريدج (ادورد نومان) بأن الأمن الوطني هو الدفاع عن اقليم الدولة ومواجهة كل التهديدات العسكرية وغير العسكرية التي تتعرض لها الدولة ⁽³⁾ ، يقصد به ايضاً ان لكل دولة امنها الوطني الذي يهدف الى تأمينها من الداخل ودفع التهديد الخارجي عنها بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر

(1) فراقداود سلمان ، رؤى اكااديمية حول جائحة كورونا covid-19 : تداعيات انتشار فيروس كورونا على الأمن الانساني في العراق ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، 2020 ، ص16.

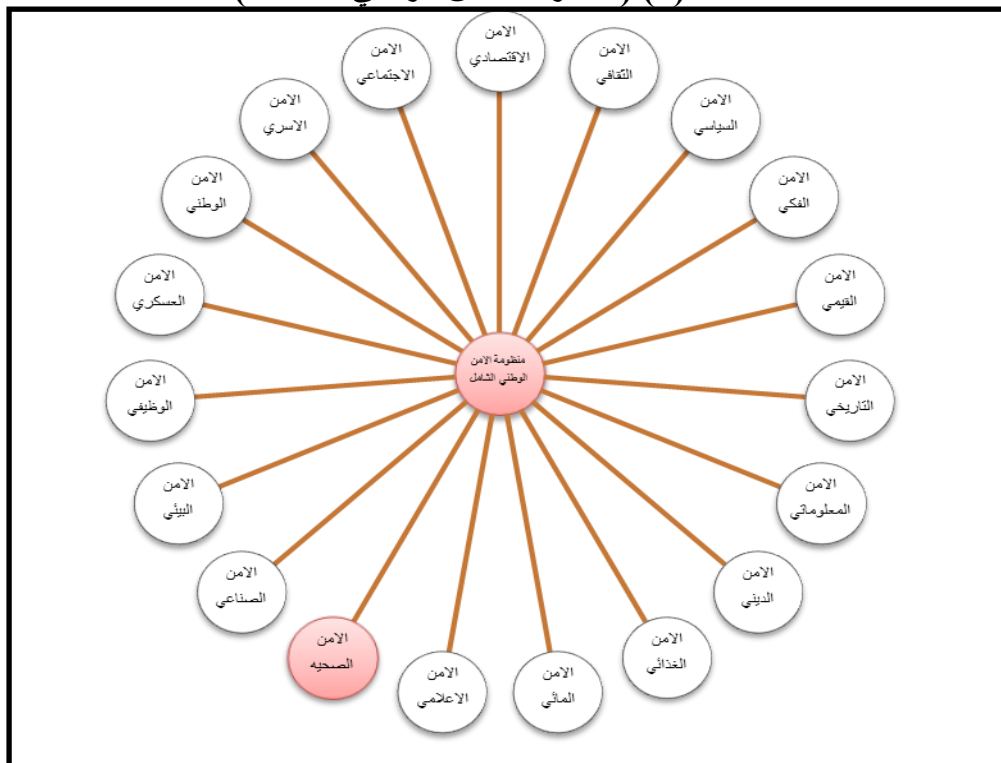
(2) فراس عبد الجبار الربيعي ، الاتفاقية البيئية الدولية المتعددة الاطراف واثرها في تعزيز الأمن الوطني العراقي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2017 ، ص4.

(3) Edward Newman, Refugees, international security, and human vulnerability. ⁽³⁾ Introduction and survey , In book: Refugees and forced displacement: International security, human vulnerability , and the state , edited by : Edward Newman and Joanne Van Selm , The United Nations University , New York, 2003,p11

له استقلال طاقته للنهوض والتقدم والازدهار⁽¹⁾ ، وبذلك يعني الامن الوطني قدرة الدولة في المحافظة على اراضيها ومواردها الطبيعية والاقتصادية ونظمها المختلفة السياسية والاجتماعية⁽²⁾ ، ويشمل الامن الوطني الاجراءات المدنية والعسكرية على حد سواء وتتضمن الأنشطة المشمولة ضمن نطاق الامن الوطني الاستخبارات وامن الحدود وحماية البنية التحتية الحساسة والرد في حالة الطوارئ وكذلك يشمل الانذار بالكوارث الطبيعية والاستجابة لها كما في حالة الزلازل والاعاصير وانتشار الاوبئة وتفشيها⁽³⁾ ، ومن الشائع ان الامن الوطني لدى اي دولة يتعلق بقوتها العسكرية بصفاتها الاداة الرئيسية التي تحميها من الاخطار التي تهددها الا ان الاعتبار العسكري لمفهوم الامن الوطني هو اعتبار ضيق يهبط به الى جعله مشكلة عسكرية فقط وهذا يعكس حالة عدم الادراك السليم للمتغيرات المختلفة التي طرأت على مفهوم القوة⁽⁴⁾ ، فالامن الوطني يكون في مقدمة ما تحرص عليه الدول والقيادات السياسية على صيانة اسسه واركانه واي خلل يصيب أركان المنظومة الشاملة للأمن الوطني يهدد سائر أركانه بالخطر ومن ثم تهديد المصالح العليا للبلاد⁽⁵⁾ ، والمخطط (2) يوضح اركان هذه المنظومة. فالامن الوطني ليس هدف الدراسة بحد ذاته لكن لابد منه لتحقيق وحماية المصالح الوطنية لضمان تحقيق الامن الصحي

-
- (1) صباح محمود محمد ، الامن القومي العربي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد 1981، ص 9.
- (2) روبرت ماكنمار ، جوهر الامن ، ترجمة: يوسف شاهين الهيئة العامة للتأليف والنشر ، مصر – القاهرة ، 1970، ص 24.
- (3) بول روبنسون ، قاموس الامن الدولي ، ترجمة : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط1 ، ابوظبي – دولة الامارات العربية المتحدة ، 2009 ، ص 139.
- (4) نواف قطيش ، ادارة الازمات ، المصدر السابق ، ص 17.
- (5) ضرغام عبد الله الدباغ ، قضايا الامن القومي والقرار السياسي ، مطبعة الانتصار للطباعة والنشر ، بغداد 1986، ص 60.

مخطط (2) منظومة الامن الوطني الشاملة



المصدر / طارق محمد ذنون الطائي ، الامن الدولي في القرن الواحد والعشرون ، ط1، دار الاكاديميون للنشر ، عمان- الاردن ، 2019، ص.53

2- (تأثير الجائحة على الامن الصحي وسياسات الامن الوطني العراقي)

جاءت جائحة كورونا لتعيد الاعتبار لمفهوم الامن الوطني خصوصا في الدول الهشة ودول الجنوب وان الامن الوطني هو احد السياسات المتوقعة ان تحدث فيها تغيرات في المدة المقبلة خصوصا بعد تجلي هشاشة وضعف منظومة الامن الصحي في عدد كبير من الدول ومن ضمنها العراق موضوع الدراسة ⁽¹⁾ ، ويدخل في مفهوم الامن الوطني " الامن الوقائي" وان اهم ما يتميز به الامن الوقائي على الصعيد الداخلي للدولة هو التدابير والاجراءات التي تتخذها الدولة عن طريق اجهزتها الامنية المختلفة لحماية منشأتها الحيوية وان مبدأ الوقاية خير من العلاج هو المبدأ الاسمي لمفهوم الامن الوقائي على الصعيد الصحي (2) ، وحرصا على حفظ الامن الوطني في العراق في

(1) اشرف العيساوي ، "وباء كوفيد -19 " كيف سيعيد صياغة مفاهيم وسياسات الامن الوطني ، مركز تريندز للابحاث والدراسات ، متاح على الموقع [https:// www.ecssr.ar](https://www.ecssr.ar) تم زيارة الموقع في 15 / 11 / 2021.

(2) سالم محمد عبود ، الامن الوطني بين البطالة والتنمية : دراسة مستقبلية في الواقع العراقي ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 2013، ص112.

ظل جائحة كورونا قامت القوات الامنية والجيش العراقي بتنفيذ حملات تعفير في مناطق متعددة باستخدام عجلات حوضية لهذه العملية فضلا عن مشاركة الحشد الشعبي في هذه العمليات وكذلك قيام مديرية الدفاع المدني بأطلاق الوصايا والارشادات للحماية من فيروس كورونا من خلال صافرات الانذار المنتشرة في العاصمة بغداد وباقي المحافظات وذلك تزامنا مع تزايد حالات الاصابة وتفشي الوباء بصورة سريعة وبطبيعة الحال ان هذه الاجراءات التي طبقت من قبل الاجهزة الامنية قد ساعدت بشكل كبير في خفض اعداد الاصابات والالتزام بالحضر من قبل المواطنين بصورة جيدة ، وبناءً على ذلك فقد نجحت القوات الامنية في العراق بحفظ الامن وعدم حدوث حالات سرقات وغيرها من الامور التي حدثت في دول متقدمة والتي بدورها تحدد من الامن الوطني⁽¹⁾ وتأسيساً على ما سبق نوضح تأثير الجائحة على الامن الصحي وسياسات الامن الوطني العراقي وكما يلي:-

1. التركيز على الامن الصحي/ اعادت جائحة كورونا التركيز على مفهوم الامن الصحي كونه اهم متطلبات تحقيق الامن الوطني الشامل للمجتمع والدولة.
2. توسيع ادوار الجيش (ادوار غير تقليدية للجيش)/ بحيث لم يقتصر فقط على التصدي للتهديدات التقليدية للأمن والاستقرار وانما المشاركة في مواجهة التهديدات الجديدة للأمن الصحي العراقي ومنها وباء فيروس كورونا⁽²⁾ ومثال على ذلك قامت الحكومة العراقية باستدعاء جنودها لفرض حالة الطوارئ في المناطق الموبوءة ففي مدينة الصدر احد الاحياء في بغداد اقامت السلطات العسكرية بالأمر في انشاء جداراً خرسانياً مؤقتةً عند المدخل الرئيسي في محاولة منها للسيطرة على حركة نحو مليوني ساكن⁽³⁾.
3. اعادة النظر في معايير قوة الدولة / فالمعيار السائد كان العسكري والاقتصادي غير ان الجائحة اضافة معيار جديد لقياس قوة الدولة كوجود منظومة صحية قوية تضمن الامن الصحي للسكان ومنظومة متطورة في مجال البحث العلمي.
4. تغيير اولويات الامن الجماعي/ بالتركيز على الامن الانساني فجائحة كورونا اثبتت بوضوح ان اجهزة التنفس الاصطناعي واسطوانات الاوكسجين تفوق اهميتها ترسانة الاسلحة التي تمتلكها القوى الكبرى⁽⁴⁾، لذا فمن المتوقع ما بعد كورونا ان يتم اعادة الاعتبار الى الامن الوطني ويتم ايضاً وضع الامن الصحي في اولويات سياسات الامن الوطني الشامل⁽⁵⁾ وان الجيش يقوم بادوار خارج الوظائف الاساسية المناطه اليه المتمثلة في حماية الحدود والدفاع عن السيادة الوطنية للدولة ضد التهديدات العسكرية⁽⁶⁾ ، وبذلك اعاد وباء

(1) ضحى سعيد عبيد ، هبة علي حسين ، ازمة التعامل مع جائحة كورونا العراق انموذجاً ، مجلة حمورابي ، العدد

(34-33) ، السنة الثامنة ، 2020 ، ص80-81.

(2) سهيلة هادي ، المصدر السابق، ص 11.

(3) عبد الرزاق الساعدي ، تحديات القطاع الصحي العراقي في مواجهة كوفيد -19 ، موقع قضايا – اعداد اطباء من

اجل حقوق الانسان phr، 2021، ص3.

(4) سهيلة هادي المصدر السابق ، ص11-12.

(5) اشرف العيسوي ، المصدر السابق، متاح على الرابط [https:// www.ecssr.ar](https://www.ecssr.ar)

(6) ابراهيم اسعدي ، المصدر السابق ، ص 10.

فيروس كورونا ترسيم خطوط الدفاع الامامية للأمن بحيث اضطرت أعداد كبيرة من الحكومات الى اعادة توجيه الموارد الاستثمارية في القطاعات التي تقف على خط الصد الاول في مواجهة هذا الوباء وتداعياته على الامن الوطني بما في ذلك قطاع الصحة⁽¹⁾، وبفضل كوفيد-19 اصبح مفهوم الامن الصحي الان من المفاهيم المتداولة من قبل الخبراء والباحثين في مجال الامن الوطني وبذلك فمن المتوقع ان العديد من الدول لاسيما التي عانت بشكل كبير ان تقوم بإعادة النظر في سياساتها الخاصة بالأمن الصحي في المستقبل لتتجنب من تكرار التداعيات الكارثية للأوبئة مثل فيروس كورونا⁽²⁾.

الاستنتاجات :

1. يتضح اهمية دور القطاع الصحي وبأنه احد مقومات منظومة الامن الوطني الشاملة ومن هذا المنطلق اصبح واجباً على السلطات السياسية اعادة النظر بمفهوم قوة الامن الوطني وواجباً عليها ان تضع قضايا الصحة العامة والوبئة والطب على رأس سلم اولياتها .
2. ان الامن الوطني تحقق في العراق في ظل جائحة كورونا وذلك بفضل جهود ضباط ومنتسبي الجيش العراقي من رجال الامن والشرطة والجيش والحشد الشعبي .
3. ان عناصر قوة الدولة التقليدية لاسيما العسكرية رغم اعدادها واهميتها الا انها غير كافية في مثل هذه الازمة حيث تتطلب استحضار قطاعات اخرى وهنا برز دور القطاع الطبي كأحد مقومات الامن الوطني للدولة ليس فقط من خلال توافر المستلزمات الطبية وانما توافر الكوادر الطبية البشرية اللازمة للعمل خلال الازمات المماثلة لها لا قدر الله .
4. ان الوبئة تتحدى قدرة الانظمة السياسية على التصدي لمخاطرها وهو ما يثير قلق المجتمع ويدفع به الى السخط على النظام السياسي.

المقترحات:

- 1- يعد الامن الصحي لاي دولة، من المجالات الخطرة والمهمة الامر الذي يفرض على الحكومة العراقية ان تنظر له بوصفه جزءاً اساسياً من منظومة الامن الوطني الشاملة.
- 2- العمل على تطوير مراكز رصد الامراض والوبئة من اجل السيطرة عليه لذلك يجب نشر الوعي الطبي بين الناس بصورة تساهم في الوقاية من الامراض .
- 3- الاهتمام بالامن الانساني لما يحويه من امن صحي ، ومائي ، واجتماعي ، وسياسي، واقتصادي وامن غذائي.

(1) مهند سلوم ، تحليل استراتيجي رقم(1) ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 13 تموز ، 2020 ، ص2.

(2) مثنى فائق مرعي ، وآخرون ، ازمة جائحة كورونا والنظام العالمي ، ط1 ، القاهرة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، 2021 ، ص24.

الهوامش:

- (¹) باسل علي عباس ، جائحة تهدد السلم الدولي ، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (56) ، 2020، ص120.
- (²) كيت كروز ، الامن الانساني في العالم العربي كيف يبدو الى ملاحظ خارجي ، اوراق مختارة ، المؤتمر الدولي للأمن الانساني ، عمان – الاردن ، 2005 ، ص76.
- (³) بونتكة محمد امين، رباح عبد الكريم ، واقع الامن الانساني في الدول العربية في ظل التحولات الدولية الراهنة : دراسة حالة الجزائر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الطاهر مولاي بسعيدة، الجزائر ، 2016، ص8.
- (⁴) نبيل الحسني ، الامن الانساني في خلافة الامام علي (ع) دراسة مقارنة بين مفاهيم القران والعتره ومفاهيم الامم المتحدة رؤى نظرية أم وسائل تطبيقية ، ط1 ، كربلاء المقدسة ، مؤسسة علوم نهج البلاغة ، 2016 ، ص24-25.
- (⁵) مها رحيم سالم ، شبكة الحماية الاجتماعية والامن الانساني في العراق في اطار السياسة الاجتماعية ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد (23) ، العدد (4) ، 2012، ص1136.
- (⁶) اسماء محمد فريد ، الامن القومي ، منشورات مفاهيم الاسس العلمية للمعرفة ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، مصر- القاهرة ، 2008 ، ص4.
- (⁷) نسرين سالم ، الاء بن مساهل ، انعكاسات المهددات الراهنة للأمن الانساني على الدول المغاربة : دراسة في تداعيات التهديد الوبائي كورونا ، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية ، المجلد (3) ، العدد (3) ، الجزائر ، 2020، ص126.
- (⁸) سهيلة هادي ، تداعيات ازمة كورونا واستراتيجيات مواجهتها ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، 2020، ص13.
- (¹) عقابي خميس ، الامن الصحي العالمي بعد انتشار فيروس كورونا : التحديات والسيناريوهات المستقبلية ، مجلة الابحاث القانونية والسياسية ، المجلد (3)، العدد (1) ، الجزائر ، ص354.
- (⁹) فراق داود سلمان ، رؤى اكااديمية حول جائحة كورونا covid-19 : تداعيات انتشار فيروس كورونا على الامن الانساني في العراق ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، 2020، ص16.
- (¹⁰) فراس عبد الجبار الربيعي ، الاتفاقية البيئية الدولية المتعددة الاطراف واثرها في تعزيز الامن الوطني العراقي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2017 ، ص4.
- (¹¹) Edward Newman, Refugees, international security, and human vulnerability. Introduction and survey , In book: Refugees and forced displacement: International security, human vulnerability , and the state , edited by : Edward Newman and Joanne Van Selm , The United Nations University , New York, 2003,p11
- (¹²) صباح محمود محمد ، الامن القومي العربي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد 1981، ص9.

- (¹³) روبرت ماكنمار ، جوهري الامن ، ترجمة: يوسف شاهين الهيئة العامة للتأليف والنشر ، مصر – القاهرة ، 1970، ص24.
- (¹⁴) بول روبنسون ، قاموس الامن الدولي ، ترجمة : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط1، ابوظبي – دولة الامارات العربية المتحدة ، 2009 ، ص 139.
- (¹⁵) نواف قطيش ، ادارة الازمات ، المصدر السابق ، ص 17.
- (¹⁶) ضرغام عبد الله الدباغ ، قضايا الامن القومي والقرار السياسي ، مطبعة الانتصار للطباعة والنشر ، بغداد ، 1986، ص60.
- (¹⁷) اشرف العيساوي ، "وباء كوفيد-19" كيف سيعيد صياغة مفاهيم وسياسات الامن الوطني ، مركز تريندز للابحاث والدراسات ، متاح على الموقع [https:// www.ecssr.ar](https://www.ecssr.ar) تم زيارة الموقع في 15 /11 /2021.
- (¹⁸) سالم محمد عبود ، الامن الوطني بين البطالة والتنمية : دراسة مستقبلية في الواقع العراقي ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 2013، ص112
- (¹⁹) ضحى سعيد عبيد ، هبة علي حسين ، ازمة التعامل مع جائحة كورونا العراق انموذجاً ، مجلة حمورابي ، العدد (33-34) ، السنة الثامنة ، 2020 ، ص80-81.
- (²⁰) سهيلة هادي ، المصدر السابق، ص 11.
- (²¹) عبد الرزاق الساعدي ، تحديات القطاع الصحي العراقي في مواجهة كوفيد-19 ، موقع قضايا – اعداد اطباء من اجل حقوق الانسان phr ، 2021، ص3.
- (²²) سهيلة هادي المصدر السابق ، ص11-12.
- (²³) اشرف العيساوي ، المصدر السابق، متاح على الرابط [https:// www.ecssr.ar](https://www.ecssr.ar)
- (²⁴) مهند سلوم ، تحليل استراتيجي رقم(1) ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 13 تموز ، 2020، ص2.
- (²⁵) مثنى فائق مرعي ، وآخرون ، ازمة جائحة كورونا والنظام العالمي ، ط1 ، القاهرة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، 2021 ، ص24.

Sources:

- 1- Dargham Abdullah Al-Dabbagh, National Security Issues and Political Decision, Al-Intisar Press for Printing and Publishing, Baghdad 1986.
- 2- Ashraf Al-Issawi, "The Covid-19 Epidemic" How It Will Reshape National Security Concepts and Policies, Trends Center for Research and Studies, available at: [https:// www.ecssr.ar](https://www.ecssr.ar), visited on 11/15/2021.
- 3- Salem Muhammad Abboud, National Security between Unemployment and Development: A Future Study in the Iraqi Reality, National Library, Baghdad, 2013.

- 4- Duha Saeed Obaid, Heba Ali Hussein, the crisis of dealing with the Corona pandemic, Iraq as a model, Hammurabi magazine, issue (33-34), the eighth year, 2020, pp. 80-81.
- 5- Abdul Razzaq Al-Saadi, Challenges of the Iraqi health sector in the face of COVID-19, Physicians for Human Rights issues website, phr, 2021.
- 6- Muhannad Salloum, Strategic Analysis No. (1), The Arab Center for Research and Policy Studies, July 13, 2020.
- 7- Muthanna Faeq Marei, and others, The Crisis of the Corona Pandemic and the Global Order, 1st Edition, Cairo Arab Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, 2021.
- Berthelet.Pierre, Choos international et security: La security en .debats, Ed 8-Epu, 2014.
- 9- Wasfi Aqeel, and others, The concept of international security among theories of international relations in the light of international changes after the events of September 11, 2001, Yarmouk University, Journal of Human and Social Sciences Studies, Volume (48), No. (3), Jordan, 2021.
- 10- Hisham Khallouq, Health Security as a Threat to National and Societal Security: The Future of International Security after Corona, 1st Edition, Arab Democratic Center for Publishing, Germany - Berlin 2020.
- 11- Theyab Musa Al-Badayna, National Security in the Age of Globalization, 1st Edition, Naif Arab University for Security Sciences, 2011.
- 12- Herbert Brown, The Scope of Non-Military Threats, in Arms, Disarmament and International Security, translated by: Fadi Hammoud and others, Stockholm International Peace Research Institute, Center for Arab Unity Studies, 2004.
- 13- Stefan Elbe, Should HIV/AIDS Be Securitized? The Ethical Dilemmas of Linking HIV/AIDS and Security, International Studies Quarterly , Vo1.50, No.1, Wiley and The International Studies Association 2006, pp123-126.
- 14- Habib Abdullah Muhammad Al-Rumaima, The Role of the United Nations in Achieving International Social Security, 1st Edition, National Center for Legal Publications, Egypt - Cairo, 2017.
- 15- Edward Newman, Refugees, international security, and human vulnerability, Introduction and survey, In book: Refugees and forced displacement: International security, human vulnerability, and the state,

edited by: Edward Newman and Joanne Van Selm, The United Nations University, New York, 2003, p11.

16- mAsmaa Muhammad Farid, National Security, Publications of Concepts of the Scientific Foundations of Knowledge, International Center for Future and Strategic Studies, Egypt - Cairo, 2008.

17- Basil Ali Abbas, A Pandemic Threatens International Peace, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Issue (56), 2020.

18- Bounetka, Mohamed Amin, Rabah Abdel Karim, The reality of human security in the Arab countries in light of the current international transformations: a case study of Algeria, Faculty of Law and Political Science, University of Tahar Moulay in Saida, Algeria, 2016.

19- Robert McNemar, The Essence of Security, translated by: Youssef Chahine, The General Authority for Authorship and Publishing, Egypt - Cairo, 1970.

20- Suhaila Hadi, The Repercussions of the Corona Crisis and Strategies to - Sabah 21 .Confront It, Al-Bayan Center for Studies and Planning, 2020
Mahmoud Muhammad, Arab National Security, House of Books for Printing and Publishing, Baghdad 1981.

21- Okabi Khamis, Global Health Security after the Spread of the Coronavirus: Challenges and Future Scenarios, Journal of Legal and Political Research, Volume (3), Issue (1), Algeria.

22- Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie, The International Multilateral Environmental Agreement and its Impact on Enhancing Iraqi National Security, PhD thesis, University of Diyala, College of Education for Humanities, 2017.

23- Faraqad Daoud Salman, Academic Insights on the COVID-19 Pandemic: The Implications of the Spread of the Coronavirus on Human Security in Iraq, Basra and Arabian Gulf Studies Center, University of Basra, 2020.

24- Kate Cruz, Human Security in the Arab World: What It Looks Like to an External Observer, Selected Papers, International Conference on Human Security, Amman - Jordan, 2005.

25- Maha Rahim Salem, The Network of Social Protection and Human Security in Iraq in the Framework of Social Policy, Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad, Volume (23), Number (4), 2012.

Security levels and their relationship to health security and the Corona pandemic

Maryam Sabah Madhloom Al-Taie

Assist. Prof. Dr. Shaimaa Mohammed Jawad

Mustansiriya University - Faculty of Basic Education

Department of Geography

Meme198880000@gmail.com

Abstract:

There is a relationship between health security and levels of security (national security, human security) in light of the Corona pandemic. Corona pandemic, as well as highlighting the comprehensive national security system and the impact of the pandemic on health security and Iraqi national security policies.